● وحتى حدوث انتصار اسرائيلي سريع وكبير سيؤدي الى ضغوط من اجل قيام الولايات المتحدة بعملية اعادة تزويد اسرائيل بالسلاح ، في الوقت الذي ما زالت فيه القوات الاميركية لم تتخلص بعد من عملية اعادة تزويد اسرائيل بالسلاح التي جرت عقب حرب ١٩٧٣ وما زالت « فرقنا التي يعاد تشكيلها » في اوروبا (اي الفرق التي تختزن اسلحتها في اوروبا لينقل افرادها جوا من الولايات المتحدة عند الحرب) — Reforger divions — ضعيفة الى حد خطير · وسيؤدي جهد اعادة تزويد جديد بالاسلحة الى اسرائيل الى تعطيل وعرقلة مخططات الولايات المتحدة « في التوصل الى وضع جيد » الى أمد غير محدد · والاسوأ من ذلك ان حلفاءنا سيضطرون على التحلل من أي جهد أميركي كهذا · ويمكن لهذا ان يهدد ·

● ان هزيمة عربية جديدة ستؤدي على الارجح الى تطرف العالم العربي بأكمله واجباره على العودة الى الاتحاد السوفييتي باعتباره مصدر تسليحه الرئيسي ·

● لقد كشف مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق ان اسرائيل تمتلك الان ١٢ سلاحا نوويا على الاقل · وهناك نقاش متصاعد في الكونغرس حول امكانية كون هذه الاسلحة قد اعدت باستخدام مواد صواريخ سرقتها اسرائيل من الولايات المتحدة · ويبدو على نحو مؤكد ان كلا من العرب واسرائيل قد امن قدرة حرب كيماوية بيولوجية واسعة · ولا يوجد سبيل لتقدير انماط التصعيد التي ستحدث في حرب مستقبلة ، او للجهود التي سيقوم بها العرب لتطوير اسلحة نووية او اية اسلحة اخرى مضادة للسكان عقب هزيمة اخرى ·

وقد اوضح وزير الخارجية « ديان » على نحو غير مباشر اراءه فيما يتعلق بهذا التطور في حديث ادلى به لصحيفة « جيروساليم دومستيك سيرفس » في اذار (مارس) الماضي قبل ان يصبح وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة ، فقال : « في اعقاب حرب « يوم الغفران » (١٩٧٣) ، ظهر وضع يمتلك فيه العرب كمية كبيرة من الاسلحة الجديدة · ففي العام ١٩٦٧ كانت نسبة القوى بيننا وبين العرب قد قدرت بنسبة واحد الى اثنين·· دبابة اسرائيلية في مواجهة دبابتين عربيتين ، والشيء ذاته في القوة الجوية · وفي حرب يوم الغفران كان هناك نسبة ١ الى ٣ ··· ووفقا لتقارير منشورة ليس فقط في اسرائيل ، وانما في مصادر موثوقة اخرى ، كان لدى اسرائيل نحو ٣٠٠٠ دبابة وكان لدى العرب ما يزيد عن ٥٥٠٠ دبابة · وفي هذا الصباح قرأت في صحيفة اميركية انهم (في الولايات المتحدة) يمتلكون ٩٠٠٠ دبابة · تصور ان اسرائيل لديها ثلث الدبابات التي تمتلكها الولايات المتحدة ، وثلاثة اضعاف ما لدى فرنسا ، وثلاثة اضعاف ما تمتلكه بريطانيا · كيف يمكن لبلد من ٣ ملايين نسمة ان يخوض هذا السباق ضد العرب الذين يمتلكون موارد مالية غير محدودة ، ومصادر سياسية غير محدودة للحصول على الاسلحة ، وموارد بشرية ضخمة ؟

وما اود ان اوضحه انه الى جانب خوضها لهذا السباق ، يجب ان نطور لانفسنا خيارا ، وهو القدرة على انتاج الاسلحة النووية · اننا لا نستطيع ان نواجه كميات الاسلحة التقليدية التي لدى العرب ·· اننا يجب ان نطور هذا (الخيار النووي) بالاضافة الى الاسلحة التقليدية التي لدينا وليس كبديل عنها ، وبواسطة كميات معقولة نحتفظ بها منها حتى يكون لدينا وسائل لقتال العرب